نظمت حلقة نقاشية عن التفاضل بين السور والآيات القرآنية

كلية الشريعة تقيم ندوة حول الخطاب الإسلامي نحو الغرب

- الدوحة – الشرق

اقامت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر خلال الفصل الحالي، ندوة بعنوان: "الخطاب الإسلامي نحو الغرب في ظلّ تحديات العولمة" قدمها الدكتور علي عيسى عبدالله عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة، وجاء "التفاضل بين السور والآيات القرآنية" محورا وعنوانا للندوة التي قدمها الدكتور محمد عبد اللطيف عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر.

وأكدت ندوة "الخطاب الإسلامي نحو الغرب في ظلّ تحديات العولمة" على ضرورة تجديد الخطاب الإسلامي باعتباره الأداة التي تستخدم في تقديم الإسلام للآخر، مع تأكيد أهمية تجديد الخطاب الموجه الى الغرب بصفة خاصة، باعتباره من يقود العالم في عصر العولمة، وتفنيد سلبية الخطاب التقليدي نحو الغرب وحضارته. وأشارت الندوة إلى أهمية صياغة خطاب يعبر عن الوجه الحضاري للإسلام، ويجد من يسمعه في الغرب، وبيان كل من: القيم الإنسانيّة المشتركة بين الإسلام والغرب، ووسائل تعزيز الخطاب الإسلامي نحو الغرب، وتحديات العولمة ومشروعها المؤثر على خطاب الإسلام نحو الغرب.

المشاركون في الندوة

وأضاف الدكتور علي عيسى عبدالله: "تأتي أهمية مخاطبة الغرب من منطلقات واقعية حيث لا يخفى على أحد سيادة الغرب على العالم فهم امتلكوا الأرض والبحار والفضاء، وما من بيت مسلم إلا كان للغرب وجود فيه بصورة أو بأخرى، ومسألة تفاعل المسلم مع هذا الواقع إنما تجسدها طبيعة هذا الدين الذى يدعو للتفاعل مع الكون ومظاهره المختلفة".

وأضاف د.علي: "الواقعية تقتضى التعامل مع الغرب بالحكمة والمجادلة بالتي هي أحسن"، وشدد على أن الخوف من الغرب وحده ليس مبررا، كما أن حماية الذات لا تتأتى وتكتمل إلا بالوعي الإيجابي والسليم في علاقتنا بالحضارة الغربية.

أما الحلقة النقاشية حول التفاضل بين السور والآيات القرآنية التي قدمها د. محمد عبد اللطيف، فقد تناولت موضوع اهتمام العلماء بعلم فضائل القرآن الكريم، وذكر المحاضر ما صح من الأحاديث النبوية في فضائله، سواء أكانت في فضله على الجملة، أم في سورة بعينها، أم في آية بخصوصها، واكتفى بإيراد نماذج.